أعلن الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة، الحداد لمدة ثمانى أيام اعتبارا من اليوم، حزنا على وفاة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال الذى توفى فى وقت سابق اليوم عن عمر يناهز 96 عاما.

وذكرت وسائل الأعلام الجزائرية الرسمية أن سيتم تشييع جنازة الرئيس بن بلة بعد الجمعة بمربع الشهداء بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة.

وأشار وسائل الأعلام إلى أن الرئيس بوتفليقة أعلن حدادا وطنيا لمدة ثمانية أيام فى كافة أرجاء البلاد ابتداء من اليوم حزنا على وفاة الفقيد ..موضحا أنه سيتم عرض جثمان الفقيد غدا، بقصر الشعب بالجزائر العاصمة لتمكين كبار رجال الدولة والمواطنين من إلقاء النظرة الأخيرة على الرئيس الراحل.

وكان بوتفليقة قد أكد على أنه بوفاة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة تكون الجزائر فقدت رجلا من رجالاتها التاريخيين العظام و حكيم من صفوة حكماء إفريقيا المتبصرين.

يعد الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بلة أخر الرؤساء العرب الذين ارتبطوا بصداقة عميقة مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وساند أفكاره القومية إلى درجة أنه فرض على الجزائر نفس النهج السياسى والإيديولوجى الذى كان يتبعه عبد الناصر، وشرع الأبواب أمام المدرسين المصريين، كخطوة أولى لتعريب النظام التعليمى الجزائرى الذى كان فرانكوفونيا.

وبعد استقلال الجزائر تم تعيينه أول رئيس للبلاد عام 3691، لكنه لم يستمر فى منصبه لأكثر من عامين...حيث تم عزله عام 1965 بقرار من "مجلس الثورة"، بعدما نفذ وزير الدفاع آنذاك هوارى بومدين عملية انقلاب تسلم بعدها السلطة متهما سلفه بـ"الانحراف"، عن أهداف الثورة وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية غرب العاصمة الجزائرية، والتى قبع بها منذ الإطاحة به حتى عام ...1980 وبمجيء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 1999 عاد نهائيا إلى الجزائر، وتم إسقاط الاحتفالات الوطنية بيوم الانقلاب العسكرى عليه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com